باضمار فعل اي ضع او اترك سويد بن غفلة بغين معجمة وفا مفتوحتين فلقيته بعد القايل ذكره وهو شعبة
بن يزيد بن ملك سلمة ابن كهيل وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيته سلمة بعد ذلك فقال
لا ادري وفي هذا ما يعتذر به على القول بتلاشي احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على
الاكتفا بحول واحد فتمعر بالعين المهملة اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان امعر وهو
الجديب سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف باجماع الرواة في هذا الحديث كذا قال
الازهري قال وهو على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول
كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سئاله عما يلتقط فدل على ان السوال
عما التقط فان جاء صاحبها والا استمتع بها تضمن حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف
الفا من جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها والا يجي فاستمتع بها الحذا والسقا بكسر اولهما
سبق الوكا والعفاص بكسر اولهما قالوا كلما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه فان جاء صاحبها
والا فشانك بها هو بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها اليه عظاهها
العظاه شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتا واصلها عضهة وقيل واحدته
عضاهة الا لمنشد اي معرف بدليل الحديث فيه الا المعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها
وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاه بها
منونة معروف قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرانه انا معرفة ونكرة المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة
شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت
من متاع ونحوه زيد بن صوحان بضم الصاد المهملة فاعتقل شاة اي حبسها واعتقال الشاة ان
يضع رجله بين فخذي الشاة ويحلبها حلب كثبة بمثلثة اي قيل كما سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب
الكثبة قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة لان اللبن اذ ذاك في حكم الضايع
المستهلك فهو كالسقط الذي اغتفر التقاطه واعلا حالاته ان يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك او لاخيك
او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي اذ الغنايم
لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق ولهذا قال فسماه فعرفته وعلى ان قوله هل في غنمك
من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في
حق محتاج او يبيحون ذلك لرعاتهم فهذه ستة اوجه كلها محتملة حتى برد بضم الرا قال الجوهري و
قال ابن طريف في الافعال اي صار باردا اذا خلص المؤمنون من النار اي نجوا منها قال الله تعالى
خلصوا نجيا اي تميزوا فيتقاصون من اقتصصت الاثر اذا اتبعته حتى اذا نقوا هو مبني لما لم يسم فاعله
من التنقية بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا اي خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة
اي ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته وقال القاضي و
صحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال هو بالتا ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى

الهلكة

وبحاء مهملة مفتوحة

يتفاعلون

الهلكة ولم يجمعه من عدوه وهو عام في كل من اسلمه الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة
مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية لا تقوله
العرب بالفتح وانما هو بالكسر باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه استشكل تطبيق
هذه الترجمة على الحديث فانها تثبت له اسقاط الحق من المظلمة والاية مضمونها اسقاط الحق المستقبل
حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمة لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع
فلان يتعذر في الحق المحقق اولى فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده التل الرفع طوقه من سبع ارضين
بفتح الرا على المشهور وحكى الجوهري اسكانها وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيمة الى
المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين قيد شبر بكسر القاف اي
قدره عن جبلة بجيم وبا مفتوحتين سنة اي قحط نهى عن الاقران كذا في اكثر الروايات وصوابه القران وسبق
في الحج الالد الشديد اللدد وهو الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة
من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن طريق
الحق غدر نقض العهد ان ابا سفيان رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين المهملة المكسورة قاله
القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة في البخل كشريب وفي رواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم وتخفيف
السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب
اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين لا يقرونا بفتح
اوله من القرى وروي لا يقروننا السقايف جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبت اليهم لانهم
كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها ان يغرز خشبه روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس
يقولون بالجمع الا الطحاوي بين اكتافكم بالمثناة من فوق اي بينكم وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا
الفضيخ بفا وضاد وخا معجمة شراب يتخذ من الدبس المفضوخ سكك المدينة بكسر السين المهملة ازقتها
افنية الدور المتسع امام الدار جمع فنا بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد والعين المهملتين الطرق
جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار وممر الناس بين يديه فيتقصف
اي يزدحم اياكم والجلوس بالنصب على التحذير باب الابار بهمزة ثم با موحدة ساكنة
وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة قبل الرا هذا هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزة على البا يلهث اي يلدغ
لسانه من العطش فياكل يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية
تسعى الثرى التراب الندي لقد بلغ هذا بلغ هذا الكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف
اي مبلغا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول يبلغ في كل ذات
كبد رطبة اي في ارواء كل ذات كبد ورطبة صفة للكبد باب الغرفة والعلية بضم العين
المهملة وكسرها الاطم الحصون من اطام المدينة بكسر الهمزة وبفتحها مع المد خلال بيوتكم اي وسط
فتبرز اي ذهب لقضا حاجته من البراز وهو الفضا الواسع واعجبا بالتنوين ويروى واعجبي

ابو نعيم

Copyright © King Saud University